



مجلة روح القوانين - كلية الحقوق جامعة طنطا

عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن - التكنولوجيا والقانون

## أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

إعداد الباحثة/ إيمان خالد فؤاد خلفه

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### المخلص:

تهدف الدراسة الى أهمية التحول الرقمي بالتطبيق علي بعض الدول العربية المختارة حيث يرتكز نجاح التحول الرقمي علي خمسة أبعاد استراتيجية (الأسس الرقمية - الابتكار- الاعمال الرقمية - المواطن الرقمي - الحكومة الرقمية) من خلال مجموعة من المؤشرات وخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وأن عينة الدراسة على الدول الاولي في الترتيب وهي دول الخليج العربي التي حققت المراكز الخمس الاولي في الترتيب في كل المؤشرات .

٢- دول واعدة رقميا وحققت المراكز من ٦-١٢ وهي ( الكويت - الاردن- المغرب تونس- مصر-لبنان- الجزائر ) ومن خلال الدراسات العملية بواسطة **spss** تؤكد علي وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية المختارة والتنمية المستدامة وتحقيق جودة الحياة .

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي ، التنمية المستدامة، جائحة كورونا

## **Abstract:**

The study aims at the importance of digital transformation by applying it to some selected Arab countries ,W here the success of digital transformation is based on five strategic dimensions (digital foundations - innovation - digital business - digital citizen - digital government). Achieved through a set of indicators. Especially in light of the Corona (Covid 19) pandemic, and that the study sample is on the first countries in the ranking, which are the Arab Gulf countries that achieved the first five positions in the ranking in all indicators.

2- Digitally promising countries that have achieved positions from 6-12 (Kuwait - Jordan - Morocco Tunisia - Egypt - Lebanon - Algeria) and through practical studies by spss confirm the existence of a statistically significant relationship between digital transformation in the selected Arab countries and sustainable development and achieving quality of life.

**The key words: the digital transformation, sustainable development , corona pandemic .**

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### مقدمة :

أدي الانتشار الواسع والمتسارع للتقنيات الحديثة خاصة التي ترتبط بالالكترونيات ووسائل الإعلام والاتصال والإنترنت إلى فتح بوابة الدخول إلى عصر التحول الرقمي واقتصاد رقمي مبني علي التكنولوجيا والمعرفة والمعلومات ولم يتوقف التوجه نحو الاندماج في هذا الاقتصاد الجديد عند التغيرات الهيكلية التي أضفاها علي المستوي الدولي بل وأصبح يشكل ميزة تنافسية للعديد من الدول في حين أنه يشكل تهديدا لتلك الدول التي ما زلت متخلفة عنه .

يعتبر التحول الرقمي نقلة كبيرة ليس فقط في الدول المتقدمة وإنما حتي في الدول الناشئة والدول العربية ، وبالفعل قامت بعض الدول العربية بتنفيذ استراتيجيات واضحة لتحقيق هذا التحول الرقمي وهناك بعض الدول العربية التي أثبتت كفاءتها في هذا التحول الرقمي وتثبت فيه كفاءة الدول الرائدة وأخري امامها فترة وجيزة ليصلا إلى مصاف الدول في هذا المجال (الدول الواعدة) ولقد كان للتحول الرقمي أثره الإيجابي علي هذه الدول خصوصا في ظل جائحة كورونا واحتمالات تعرض الاقتصاد العالمي للانهييار وذلك لعدم القدرة علي التحرك والتزام المنازل ، فجاء التحول الرقمي ملاذاً آمناً لأمكانية استمرار الحياة الاقتصادية وعدم حدوث تدهور سريع ، بل العكس ضمان استمرارية جودة الحياة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

تشكل جائحة كورونا العالمية ( COVID-19 ) ضغطاً هائلاً علي مجتمعات واقتصادات الدول في جميع أنحاء العالم .وقد لوحظ اختلالات كبيرة عبر القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .وفقاً لصندوق النقد الدولي ( IMF ) ، فإنه من المتوقع أن

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

يشهد الاقتصاد العالمي أسوأ ركود له منذ الكساد الكبير في القرن الماضي. و تتوقع منظمة العمل الدولية ( ILO ) تأثيراً سلبياً شديداً على أعداد العمالة. في الوقت الذي يعزم فيه المجتمع العالمي على تكثيف الإجراءات من خلال ' عقد العمل'، تهدد جائحة كورونا ( COVID-19 ) بالتأثير بشكل عكسي وعميق على تنفيذ وإنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

من المعروف أن جميع مكونات النظام البيئي الرقمي مهمة جداً بالنسبة للاقتصادات النامية، وخصوصاً مصر، وبالتالي من المهم إدراك أن التحول الرقمي الناجح سيؤدي إلى أرباح ناجحة عبر العديد من القطاعات الاقتصادية، حيث تتحمل الحكومة المصرية على عاتقها مسؤولية تهيئة بيئة تمكينية تتسم بسياسات ولوائح تعزز التحول الرقمي.

ويمثل الالتزام السياسي على أعلى مستوى، ضماناً لاستقرار بيئة السياسات وإمكانية التنبؤ بها، وتعزيز البيئة المستدامة للقطاع الخاص للاستثمار، واعتماد أفضل الممارسات التنظيمية، وتحفيز الطلب على الحلول الرقمية كبديل للحلول الاقتصادية. وذلك لا بد له من تنامي دور التكنولوجيا في تسيير عمل المؤسسات، والإنتاج الرأسمالي الضخم، وترسيخ مفهوم العولمة، والتحول الرقمي، واقتصاد المعرفة، خصوصاً في ظل تصاعد حركة التنافسية الدولية وصدور تقاريرها والاعتداد بنتائجها. وفي ضوء ما يشهده العالم حالياً من تطور غير مسبوق في رأس المال المعرفي، تطورت مستحدثات العلم وتعاضمت، وتشابهت مخرجات التكنولوجيا وتشابكت، وعليه زادت طموحات البعض وتضخمت، بينما اضمحلت عند البعض الآخر وتراجعت، ومن ثم صار متخذو القرار في معظم المؤسسات الصغيرة والدول

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

الفقيرة في حيرة من أمرهم، بينما صار أقرانهم في المؤسسات الكبيرة والدول المتقدمة في سعادة بالغة ونشوة غامرة؛ نظراً لما قدمته التكنولوجيا لهم من حلول أشبه بالمعجزات، وما جلبته عليهم من نفوذ، وتدفق في الأموال، وسرعة ودقة في إنجاز الأعمال.

#### إشكالية البحث :

شهدت الفترة الأخيرة تطوراً مذهلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرة كبير في معالجة البيانات ، ما أدى إلى ضرورة التحول نحو الاقتصاد الرقمي ، الذي أصبح أحد أهم مؤشرات النمو الاقتصادي في العالم ، وقامت العديد من المحاولات لقياس الاقتصاد الرقمي وذلك من خلال هيئات بحثية ومنظمات دولية لوضع مؤشرات واضحة لقياسه ، وجاء كأحدها تقرير مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي ٢٠٢٠ موضحاً ذلك وخاصة بعد الأحداث الكثيرة ذات الأثر علي اقتصاديات العالم وأهمها انتشار جائحة كورونا ، وكان لزاماً معرفة هذه المؤشرات ومدى تأثيرها علي أهداف التنمية المستدامة خصوصاً في ظل الجائحة ، ذلك لأن المعرفة تساهم في التخطيط السليم للمستقبل وكيفية الخروج من الأزمة بأقل الخسائر لما لها من تبعات قد تمتد لسنوات ، بشرط معرفة الواقع بصدق وليس هناك أصدق من المؤشرات وتأثيرها وبالاستناد علي هذه المؤشرات تتمثل إشكالية البحث في : (١)

(١) إبراهيم عبد الجليل (٢٠٠٢) : البيئة والتنمية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ١١

## هل يمكن للتحول الرقمي أن يكون داعماً لأهداف التنمية المستدامة ؟

### أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل أثر التحول الرقمي بأبعاده المختلفة علي التنمية المستدامة والتي تتجلي في جودة الحياة للمواطن والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع التركيز علي مؤشرات التحول الرقمي ببعض الدول العربية المختارة (المجموعتين الأولى في التحول الرقمي وذلك تحديداً في ظل جائحة كورونا لما للتحول الرقمي أثر إيجابي في هذه الفترة وذلك سعياً لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- ١- التعرف علي مفهوم وأهمية وأهداف التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات أيضاً تحديد مميزات التحول الرقمي وآثاره علي الأداء الحكومي
  - ٢- تحديد تقنيات التحول الرقمي والأبعاد الاستراتيجية له
  - ٣- بيان أهم مؤشراً قياس التحول الرقمي في بعض البلدان العربية
- أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى كونه من الموضوعات الحديثة والتي تمس عالمنا الاقتصادي المعاصر وتتمثل أهمية البحث في :

- ١- بيان الأهمية القصوي للتحول الرقمي في ظل عالم متغير
- ٢- تسليط لضوء علي أبعادها ومؤشرات التحول الرقمي في بعض البلدان العربية ذات المراكز الأولى في التحول الرقمي .

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

٣- يحاول البحث تسليط الضوء علي العلاقة بين التحول الرقمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

٤- تسليط الضوء سعلي أهمية التحول الرقمي حيث كان بمثابة الملاذ الأيمن وتعاضم أهميته في ظل جائحة كورونا

#### **فروض البحث :**

الفرض الرئيسي : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية المختارة والتنمية المستدامة .

#### **فروض فرعية منبثقة من الفرض الرئيسي :**

الفرض الأول : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية المختارة وتحقيق جودة الحياة

الفرض الثاني : لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية المختارة والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة . (١)

#### **منهج البحث :**

منهج الدراسة وصفي تحليلي حيث قام الباحث بكل من الدراسة النظرية والدراسة العملية من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه علي النحو التالي :

---

(١) أحمد حسن إبراهيم (٢٠١٩) ، التحول الرقمي ، نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري - الاقتصاد والمحاسبة - نادي التجارة ، ع ٦٧٦ ، ص٨-١١ ،



## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

- الجانب النظري : تم بتجميع وتحليل وتفسير المعلومات المتعلقة بالعناصر الرئيسية للبحث وذلك عن طريق إتباع المنهج الاستقرائي ومراجعة المصادر التاريخية واستعان الباحث بالبيانات الإحصائية والمعلومات المطبوعة والمنشورة في الدوريات والمجلات المحلية والأجنبية من أجل بلورة إطار فكري لإمكانية تحقيق الدول العربية للتنمية المستدامة وعلاقته بالتحول الرقمي بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها .
- الجانب العلمي : قام الباحث باستخدام البيانات الواردة بالمؤشر العربي للتحول الرقمي بالإضافة إلى جمع بيانات فعلية عن حقيقة التحول الرقمي في الوطن العربي ومدى تأثير ذلك علي تحقيق الدول العربية وذلك بالاضطلاع على البرنامج الإحصائي SPSS وذلك للتحقق من مدى صحة الفروض .

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### خطة الدراسة

تنقسم الدراسة من مقدمة والأهداف والاهمية والفروض

مقدمة :

#### المبحث الأول: التحول الرقمي

✓ المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي transformation Digital

✓ المطلب الثاني: أهمية التحول الرقمي

✓ المطلب الثالث: فوائد التحول الرقمي

✓ المطلب الرابع: أهداف التحول الرقمي

#### المبحث الثاني: التنمية المستدامة

✓ المطلب الأول: اهداف التنمية المستدامة

✓ المطلب الثاني: دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

✓ المطلب الثالث: النموذج القياسي المستخدم ونتائج القياس

✓ المطلب الرابع: عوامل التحول الرقمي للحكومة

الخاتمة

نتائج الدراسة

التوصيات

## المبحث الأول

### التحول الرقمي

#### المطلب الأول

#### مفهوم التحول الرقمي transformation Digital

يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت في المؤسسات والهيئات الحكومية والقطاعات الخاصة والعامة

وعرف البعض التحول الرقمي بأنه عملية تهدف إلى تحسين أداء المنظمة وتكنولوجية المعلومات والاتصالات أى التحول الرقمي يشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الاقتصادية ما يجعلها أكثر قيمة وكفاءة وفاعلية ويمعني أشمل يشير إلى التغييرات التي تحدثها التكنولوجيا الجديدة من كيفية العمل أو كيفية التفاعل والتعامل مع هذه المستحدثات وكيفية تكوين الثروة ضمن هذا النظام .

أيضا التحول الرقمي يعرف بأنه عملية أحداث تغييرات جوهرية داخل المؤسسات خلق القيمة للمنظمة أو الهيئة أو هيكلها الداخلي والتي تكون إما مسبب أو شرط مسبق لأحداث استخدام مثل هذه التكنولوجيا<sup>(1)</sup>

---

(<sup>1</sup>)Antonio Garcia zaballos, Enrique Iglesias and Alejandro Adamowicz , The Impact of Digital Infrastructure on the Sustainable Development Goals:A Study for Selected Latin American and Caribbean Countries , Institutions

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

يتم تعريف التحول الرقمي ويعرف على أنه كافة الإجراءات والنشاطات والتطبيقات التي تقوم بتنفيذها شركة أو مؤسسة ما ، وذلك بغرض دمج التكنولوجيا الإلكترونية والرقمية بأنواعها المختلفة في مجال العمل الخاص بهذه الشركة ، ويعتبر هذا المفهوم واحداً من المفردات الجديدة التي ظهرت في عصرنا هذا نتيجة التطور السريع والكبير للتكنولوجيا بشكل عام.

وفي حين يبدو لك هذا المفهوم بسيطاً ، إلا أنه يتطلب الكثير من الدراسة والتخطيط من أجل إتمام عملية تنفيذه بشكل صحيح ، وذلك لأنه يلعب دوراً كبيراً جداً في نجاح الشركات والمؤسسات ، وخصوصاً في عصرنا هذا الذي تسيطر فيه المواقع الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية على العالم بفضل الخدمات والتسهيلات التي تقدمها للبشر بشكل عام.<sup>(١)</sup>

## المطلب الثاني

### أهمية التحول الرقمي

تعود أهمية التحول الرقمية في أنه يسهم في حل مشكلات الإنسان من ناحية وفي تفعيل التنمية وتعزيز استدامتها من ناحية ثانية ويشمل ذلك جوانب اقتصادية

---

for Development Sector of the Inter – American Development Bank (IDB) , New Yourk m 2019 .

(<sup>١</sup>) Rogers A., (2016) "The Digital Transformation playbook Rethink YourBusiness for the Digital Age "Columbia University press , New Yourk . p 4

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

اجتماعية وبيئية بل وثقافية أيضا والجانب التقنية يمثل العامل المساعد في كل هذه الجوانب .

ومن الناحية العلمية ، يعد تحسين تجربة العميل والمرونة والابتكار من البداية إلى النهاية احدي العوامل الرئيسية للتحول الرقمي إل جانب تطوير مصادر جديدة للإيرادات والنظم البيئية التي تدعمها المعلومات مما يؤدي إلى تحولات نموذج الأعمال (١)

يعتبر التحول الرقمي واحداً من أهم المصطلحات والمفاهيم الموجود ضمن سوق الأعمال في هذه الحقبة الزمنية ، وتكمن اهميه التحول الرقمي بكونه يساعد الشركات أو المؤسسات على المنافسة بشكل أفضل ، فضلاً عن كونه يساعدها أيضاً على توسيع نطاق الأعمال الخاص بها من أجل أن تستهدف المزيد والمزيد من الزبائن ، وبالتالي فإنه يؤثر بشكل كبير على نجاح الشركة ، ويلعب أيضاً دوراً جسيماً في تحديد كمية الأرباح التي تنتجها هذه الشركة ، وهو الغرض الأساسي لأغلب الشركات والمؤسسات بشكل عام ، وفي سطورنا التالية سوف نذكر لك نبذة عن اهميه التحول الرقمي ، من خلال ذكر أهم الجوانب التي يؤثر فيها هذا المفهوم. (٢)

---

(١) أحمد محمد محمد الفال وجي ، بسمة السيد سليم ورد (٢٠٢١) : ور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، العدد الثالث ، يناير ٢٠٢١ ، ص ص ٢٣٧ - ٢٥٨

(٢) Mason , Sherri A., et al " Microplastic pollution is widely detected in US municipal wastewater treatment plant effluent " Environmental pollution 218 (2016) : 1045 – 1054

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### ١- إنتاجية أكبر

لقد ذكرت أن مفهوم التحول الرقمي يعني تضمين التكنولوجيا الرقمية بأنواعها المختلفة ضمن مجالات العمل ، ولهذا فإن اهمية التحول الرقمي تتجلى بداية في زيادة إنتاجية الشركة أو المؤسسة التي تقوم بتنفيذه ، على سبيل المثال ، في حال قامت الشركة باستخدام تطبيق خاص بها على أجهزة الموبايل فإنها ستقوم بمشاركة البيانات والمعلومات التي ترغب في مشاركتها بشكل أسرع بكثير ، كما أنه ستستهدف أيضاً فئات أكبر من قبل ، فضلاً عن ذلك كله ، فإن تكلفة حملات التسويق والترويج للمنتجات أو الخدمات الخاصة بها سوف تنخفض بشكل ملحوظ.

#### ٢- خفض التكاليف

تكمن اهمية التحول الرقمي أيضاً في خفض التكاليف التشغيلية في الشركات بشكل كبير ، وذلك لأن تطبيق التكنولوجيا الحديث في مجال العمل مهما كان نوع هذا المجال يساعد الشركة على إنتاج الأعمال بشكل أسرع وبتكلفة أقل أيضاً ، بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لبعض الخدمات التكنولوجية الحديثة أن تقوم بتوفير تكلفة وإنتاج أعمال أفضل وأسرع من الطرق التقليدية العادية ، مثل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ، أو حتى استخدام تقنية التخزين السحابي في تصنيف الملفات والبيانات وتخزينها وإدارتها.

يساعد التحول الرقمي أيضاً في خفض التكلفة من عدة نواحي أخرى ، مثل تكلفة صيانة المعدات ، تكلفة نفقات الطاقة والموارد البشرية العاملة ، بالإضافة إلى التكلفة الموفرة عن طريق إنجاز الأعمال بشكل أسرع بكثير من الطرق التقليدية الأخرى.

### ٣- تجربة أفضل

تتجلى اهمية التحول الرقمي أيضاً في خلق تجربة أفضل بين الشركات والزبائن ، وذلك عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة بأنواعها المختلفة ، مثل تقنية الذكاء الاصطناعي التي يمكنها أن تؤمن تواصلًا مستمراً مع العملاء في جميع الأوقات ، كما أنها تساعد على دراسة الأسواق بشكل أسرع وأفضل بكثير من الطرق العادية الأخرى ، فضلاً عن ذلك تساعد تطبيقات الموبايل المختلفة على تسريع الخدمات والنشاطات بين العملاء والشركات أو المؤسسات المختلفة<sup>(١)</sup>

## المطلب الثالث

### فوائد التحول الرقمي

في هذا العصر عدم إدراكك للمنافسة وعدم التحول إلى التكنولوجيا الرقمية قد يؤدي إلى الخروج من السوق،

تسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع يتعامل رقمياً في كافة نواحي الحياة. ولذا تعمل الدولة على تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وتحسين الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية. وذلك لتحسين أداء والهيئات الحكومية والوزارات، ورفع جودة الخدمات بها، عن طريق تحسين بيئة العمل.

---

(١) حروفش سهام وآخرون ، الإطار النظري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها ، ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، جامعة سطيف ، ٧٠-٨٠ ، ، أبريل ٢٠٠٨

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

هناك فوائد عديدة للتحول الرقمي ومتنوعة تعود علي الأفراد طبيعية ومعنوية وعلي القطاعات فهو يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها كما انه يعمل علي تحسين جودتها وتبسيط الإجراءات للحصول علي الخدمات المقدمة للجمهور ويخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعا بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات والتي ستساهم بدورها في خلف حالة من الرضا والقبول من الجمهور تجاه خدمات المؤسسة كما يساعد النفاذ الرقمي المؤسسات والشركات خاصة علي التوسع والانتشار في نطاق اوسع الوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور ليس في نطاق محلي فقط ولكن في نطاق إقليمي ودولي أيضا من خلال التطبيقات القنوات المختلفة<sup>(١)</sup>

ويمكننا تلخيص فوائد التحول الرقمي في النقاط التالية :

- ١- يساهم التحول الرقمي في بناء وإدارة وتطوير الحكومات والمؤسسات العامة والخاصة
- ٢- رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء والأنفاق معا
- ٣- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات مما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات .
- ٤- إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل
- ٥- تحسين جودة الخدمات للمستفيدين في مجالات التعليم والصحة والأمن والسلامة

(<sup>١</sup>) Muehlburger , M ., Rueckel , D ., & Koch , S . (2019) , A framework of factors enabling digital transformation



## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

٦- زيادة تنافسية المؤسسات الصناعية مع حماية الموارد " مياه - طاقة - خامات أولية"

٧- توفير فرص ضخمة للمؤسسات علي مختلف الجوانب ومن اهم هذه الجوانب (الفرص الاستثمارية وتطوير التقنيات والبنى الأساسية الداعمة لمشروعات التحول الرقمي والمطورة لشبكات الاتصالات والمطورة لها .

٨- تحسين الكفاءة وتقليل الانفاق والسرعة والتبسيط فالإجراءات وتطبيق خدمات جديدة ومبتكرة بصورة أسرع وأكثر مرونة<sup>(١)</sup>.

ولم كان تحسين كفاءة مؤسسات الدولة أحد المحاور الرئيسية لرؤية مصر ٢٠٣٠ فأصبح التحول الرقمي من القوي الدافعة الأولى للارتقاء بكفاءة المؤسسات حيث يسهم التحول الرقمي بشكل مباشر في تعزيز عناصر البناء المؤسسي وكذلك تسهيل إتاحة الخدمات المقدمة للمستخدمين وتحسين جودة تلك الخدمات وكذلك تعزيز مبادئ الشفافية والمشاركة المجتمعية ومكافحة الفساد

---

(١) جامعة الدول العربية (٢٠١٩)، الرؤية الاستراتيجية المشتركة للاقتصاد الرقمي ، الطبع الأولي ، ص ١٠.

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### المطلب الرابع

#### أهداف التحول الرقمي

فيما يلي أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التحول الرقمي

- أ- ربط المؤسسات سوا الأسواق في الدول النامية مع الأسواق العالمية ( وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ( ج.م.ع ) ، ٢٠١٩ .
- ب- تسويق المنتجات والخدمات والانتشار داخليا وخارجيا
- ت- تحسين الجودة في تقديم الخدمات للمجتمع وتسهيل الإجراءات علي المستخدمين من الجمهور
- ث- يساهم في تنمية المجتمع ثقافيا وإبداعيا وإيجاد فرص عمل جديدة مبتكرة تركز علي استخدام التكنولوجيا والنظم الالكترونية
- ج- تنمية وتطوير منظومة التعليم ليتحول إلى التعليم الالكتروني ، مما يؤدي إلى وجود طالب مبدع متواكب مع التطورات العالمية السريعة .
- ح- تحسين الكفاءة التشغيلية والتنظيمية وحماية البيانات والشفافية والثقة .

#### الأبعاد الاستراتيجية للتحول الرقمي

هناك خمسة أبعاد استراتيجية يستند إليها حساب مؤشر الاقتصاد

#### الرقمي العربية

١- الحكومة الرقمية

٢- الابتكار الرقمي

٣- المواطن الرقمي

٤- الأسس الرقمية

٥- الأعمال الرقمية <sup>(١)</sup>.

### **الأسس الرقمية :**

يعتمد هذا البعد الاستراتيجي علي تحسين مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول العربية والوصول بها مع المؤسسات الحكومية للدرجة التي تمكنها من مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة التي تحدث بالعالم

### **الابتكار الرقمي :**

يعتمد هذا البعد الاستراتيجي علي هدف توفير نظم التعليم والمهارات التي تساعد علي الابتكار لمواكبة المستقبل التكنولوجي العالمي

### **الحكومات الرقمية :**

يعتمد هذا البعد الاستراتيجي علي تحسين كفاءة المؤسسات الحكومية وجعلها حكومات رقمية تستهدف الاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من اجل خدمة مواطنيها بكفاءة أعلى وتكلفة أقل فالتعامل ورفع جودة حياة المواطن ، وتحقيق الشفافية ، وأتمته المؤسسات بتوفير آليات الحوكمة الفعالة وربط المصلحة والمنفعة للأطراف المتعاملة الثلاثة (الشركات والحكومات والمواطن)

---

(١) عدنان مصطفى الباز (٢٠١٩) " تقنيات التحول الرقمي " كلية الحاسبات وتقنية المعلومات جامعة الملك عبد العزيز ، ص ص ٥-٦.

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

#### **الأعمال الرقمية :**

هذا البعد يعتمد علي تمكين الشركات من الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساهمة الفعالة في الاقتصاد الرقمي وبالتالي توفر بيئة أعمال رقمية مناسبة للتغيرات التكنولوجية

#### **المواطن الرقمي :**

يعتمد هذا البعد أيضا علي تحسين مستوى البنية التحتية وتوفير مستوى التعليم والمهارات المؤهلة لتعظيم استفادة الأفراد وبالتالي رفع جودة الحياة للمواطنين .

كما تم تصنيف بلدان المنطقة العربية فيما يتعلق بنتائج مؤشر الاقتصاد العربية والتي تم ترتيبها من ١-٢٢ إلى ثلاث مجموعات وذلك علي الرغم من التنوع الاقتصادي والثقافي سبين بلدان هذه المنطقة هذه المجموعات كما يلي :

**المجموعة الأولى :** دول جاذبة للاستثمار الدولي وسميت بالدول القائدة لأنها حصلت علي المراكز الخمس سالأولي (الإمارات العربية المتحدة - قطر - المملكة العربية السعودية - البحرين - عمان ) علي التوالي ، وهي الدول ذات الدخل المرتفع في الدول العربية ، وتتمتع بنسب مرتفعة من نفاذ الانترنت ومعدلات عالمية للإمام بالقراءة والكتابة ، ومعدلات أقل لنسب البطالة ، مما جعلها تميزت بسرعتها وامتلاكها للمرونة في التحول نحو التطبيقات الحديثة والتكيف بسرعة مع التحول نحو اقتصاد رقمي متطور يعتمد علي بنية تحتية ومؤسسيته وشبكات اتصال متطورة وحديثة وأتمته كافة الخدمات الحكومية وربطها .

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

**المجموعة الثانية :** وتسمي الدول الواعدة رقميا وتعتبر جادة للاستثمار الدولي ولكن بدرجة أقل من دول المجموعة الاولى وهي دول قطعت شوطا ليس بقليل في مسيرة التحول الرقمي هذه الدول عددها سبعة حصلت علي المراكز من ٦-١٢ وهي (الكويت - الأردن - المغرب- تونس - مصر - لبنان - الجزائر) تميزت هذه الدول بامتلاكها بنية تحتية ومعرفية إلى حد ما كافية أن تجعلها فالأمام وذلك في فترة وجيزة تتراوح بين عامين إلى أربعة أعوام لتتنقل إلا أن المجموعة الأولى تكون قائدة ، ويمكنها ذلك في حال أنها انتهجت نهج أسرع وأقوي من خلال منصات الحكومة لتوصيل كافة الخدمات لمواطنيها بكفاءة وسرعة مطلوبة فهي للآن تجري خارج منظومتها الرسمية بعض الأنشطة الاقتصادية وغير مشمولة مليا ورقميا

**المجموعة الثالثة :** وهي تأت بترتيبات داخل القائمة بعيدة من ١٣-٢٢ لأنها لا زالت بنيتها التحتية الرقمية ضعيفة وتحتاج لمزيد من الاستثمارات وتعتبر جاذبة لدعم الدول القائدة والمؤسسات الدولية وعليه سيتم تجاهل تلك الدول داخل الدراسة والتركيز علي الدول ال ١٢ من الدول العربية نظرا لكفائتهم في التحول الرقمي .

## المبحث الثاني

### التنمية المستدامة

#### ماهية التنمية المستدامة

هو استخدام الموارد المحدودة أفضل استخدام بشكل متوازن للأجيال الحالية والمستقبلية<sup>(١)</sup>.

يعرف Edwerd barbeir: التنمية المستدامة " بأنها ذلك النشاط الهادف للارتقاء بالرفاهية الاجتماعية لأقصى حد ممكن ، مع الحفاظ علي الموارد الطبيعية المتاحة والمحدودة من الأضرار البيئة للأجيال القادمة وهذا يعني أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كون الأولي مفهومها أكثر شمولاً فهو يهتم بالبعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

مفهوم الاستدامة : التواصل والاستمرارية أي أنه النشاط التنموي الذي يستمر ويستفاد منه عبر الأجيال .<sup>(٢)</sup>

---

(١) عمار عماري : (٢٠٠٨) : إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، جامعة سطيف ٧٠-٨٠ ، أبريل ٢٠٠٨ .

(٢) د/ متناوي أحمد (٢٠١٨): الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأثره علي التنمية المستدامة " مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا المجلد ١٤ ، العدد ١٨ ص ص ٢٩٥-٣٠٤ .

## المطلب الأول

### اهداف التنمية المستدامة

#### هناك العديد من الأهداف :

- ١- الوصول لنوعية حياة أفضل للمواطن والحفاظ على البيئة.
  - ٢- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للموارد
  - ٣- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف تنمية المجتمع
  - ٤- إحداث تغيير مستم ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع
  - ٥- ربط البيئة بالاقتصاد أثناء عملية اتخاذ القرار<sup>(١)</sup>.
  - ٦- القضاء علي الفقر ، تعزيز دور المرأة والمساواة بين الجنسين ، تعميم التعليم الابتدائي
  - ٧- تطوير المشاركة العالمية للتنمية ، ومحاولة القضاء علي الأمراض والوقاية منها ،
  - ٨- ضمان توافر مسببات حماية البيئة
  - ٩- الاهتمام بصحة الأم وتطوير المشاركة العالمية للتنمية .
- أبعاد التنمية المستدامة : هذه الأبعاد تسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة لضمان توفير احتياجات الأجيال القادمة ويمكن ذكر أهمها فيما يلي :

---

(١) حرم الحداد ب، بسمة محمد إبراهيم ، محمود (٢٠١٨) : منشآت الأعمال والتحول الرقمي ، مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ٢١ الحادي والعشرون ٢٤-٣١.

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

١- البعد البيئي : يوضح هذا البعد الاستراتيجيات التي يجب توافرها واحترامها في مجال التصنيع بهدف التيسير الأمثل للرأسمالي الطبيعي ، بدلا من تبيذيره واستنزافه بطريقة غير عقلانية حتي لا تؤثر علي التوازن البيئي وذلك من خلال التحكم في استعمال الموارد وتوظيف تقنيات تتحكم في إنتاج النفايات واستعمال الملوثات ونقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة .

٢- البعد الاقتصادي :هذا البعد قائم علي حل مشكلة الفقر والتخلف الاقتصادي للدول من خلال الاستخدام الكفاء للموارد الاقتصادية

٣- البعد الاجتماعي : تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة ، وذلك مع استقرار معدل نمو السكان وبالتالي المحافظة علي الموارد الطبيعية ل فترة أطول ، والحد من الهجرة الداخلية إلى المدن ، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف ، والسماح للمشاركة الشعبية بقوة في التخطيط للتنمية .

٤- البعد التكنولوجي : وهو استخدام صناعات ذات تكنولوجيا تحافظ علي حماية البيئة وتنتج الحد الأدنى من الغازات والعوادم الملوثة والحاسبة للحرارة والضارة بطبقة الأوزون <sup>(١)</sup>.

---

(١) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، تقرير حول الموقف التنفيذي لمنظومة التحول الرقمي



## المطلب الثاني

### دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

يمكن تعزيز التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة كما يلي :

تطوير أنشطة البحث بتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واعتماد الآليات القابلة للاستدامة تحسين أداء المؤسسات العامة الخاصة بمدخلات معينة مستندة إلى التكنولوجيات الحديثة ، يؤدي إلى اختصار الوقت والتكلفة تعزيز بناء الكوادر العلمية في العلوم والتكنولوجيا والابتكار ، بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم علي المعرفة ، هذه الكوادر هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة وضع استراتيجيات وخطط يتم فيها إدماج التكنولوجيات الجديدة في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالموازاة مع تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية للألفية .

يمكن استخدام التحول الرقمي في زيادة تنمية المجتمع تعليميا وثقافيا وبالأخص الأماكن البعيدة مثل الريف ، وبالأخص للفئات الصعب الوصول لها مثل النساء والريف استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين معدل الرفاهية المجتمعة (جودة حياة الأفراد) التحول الرقمي يساهم في المحافظة علي الموارد المتاحة لمدة أطول الاستدامة

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

التكنولوجيا الرقمية في الصناعات تساعد في تقليل الانبعاثات الضارة الناتجة عن استخدام الطرق التقليدية في الصناعة وهي أحد أهم أهداف التنمية المستدامة (١)

## المطلب الثالث

### النموذج القياسي المستخدم ونتائج القياس

#### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الدول العربية تحديداً ، حيث تم تصنيف بلدان المنطقة العربية ، فيما يتعلق بنتائج مؤشر الاقتصاد العربي والتي تم ترتيبها من ١-٢٢ إلى ثلاث مجموعات .

**عينة الدراسة :** يتم اختبار فرضية الدراسة بالتطبيق علي عينتين للاستثمار الدولي (الدول القائمة ) ، الإمارات العربية المتحدة قطر - المملكة العربية السعودية - البحرين - عمان)

العينة الثانية وهي المجموعة الثانية ، الدول الجاذب للاستثمار الدولي ولكن بدرجة أقل (الدول الواعدة رقمياً) ، (الكويت - الأردن - المغرب - تونس - مصر - لبنان - السعودية )

(١) منظمة الأمم المتحدة تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٠

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

أساليب التحليل الإحصائي : تم تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن خلال عمل الاختبارات التالية :

١- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)

٢- معامل الارتباط بيرسون لاختبار صحة الفروض

٣- اختبار الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار صحة الفروض

### **عوامل التحول الرقمي للحكومة :**

يلعب التحول الرقمي دورا مهما في رسم السياسات الحكومية في مختلف دول العالم وخاصة مع التحديات الطارئة، مما يشجع الحكومات على زيادة قدراتها في مجال تقنية المعلومات والاتصالات بهدف زيادة المنافسة خاصة مع زيادة الضغوط على الميزانية وللتحول الرقمي له مجموعة من العوامل التي تتكامل مع بعضها البعض كالثورة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والديمقراطية وتوجهات العولمة التي ادت الى الاهتمام بتطبيق الحكومة الرقمية وايضا التوجه نحو خطط استراتيجية تتواءم مع الثورة التكنولوجية لذلك لا بد من توافر عدة عوامل أهمها :

أ\_ تجنب العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية والتنافس والسرعة في تقديم السلع والخدمات وبالتالي تحقيق الكفاية النوعية والكمية الملائمة.(١)

اتجاهات العولمة وابعادها المختلفة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والادارية، والقانونية، والبيئية، والمساهمة في الانفتاح والترابط والتكامل بين المجتمعات الانسانية

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

المختلفة ،وهذه التوجهات تسعى تحقيق اهدافها وترجمتها الى واقع من خلال الثورة التكنولوجية المعلوماتية والربط بين المجتمع الانساني من خلال شبكة الانترنت والفضاء الالكتروني وما الى ذلك من ادوات رقمية ومن جوانب عديدة ،ادارية اقتصادية علمية تقانيه وغيرها.(٢)

التسارع في الثورة التكنولوجية والمعرفية التي أسهمت في مختلف مجالات الحياة الانسانية ومنها نتائج عمل المنظمات (العامة والخاصة) لتقديم نوعية جيدة من السلع والخدمات مما أدى ذلك الى زيادة الاستمرار في قطاع التكنولوجيا (١)

د\_ التحولات الديمقراطية وما رافقها من متغيرات ،كمساهمات حركات التحرر العالمية التي طالبت بمزيد من الانفتاح والحرية والمشاركة واحترام حقوق الانسان ،وقد رافق هذه التغييرات ارتفاع في مستوى الوعي بما في ذلك نشوء رؤية جديدة للقطاع العام بأبعاده كافة ، من أهمها ضرورة تحسين مستوى أداء هذا القطاع وتفعيل الرقابة الشعبية على أعمال الحكومة وترسيخ مبدأ الثقافة والمساءلة والعدالة وغيرها ، لذلك مثلت فكرة الحكومة الرقمية فرصة متميزة للارتقاء بأداء وحدات القطاع العام.(٢)

## الخاتمة :

يهدف البحث إلى تسليط الضوء علي عملية التحول الرقمي في بعض الدول العربية حيث يركز نجاح التحول الرقمي علي خمسة أبعاد استيراتيجية (الأسس الرقمية - الابتكار - الأعمال الرقمية - الحكومة الرقمية - المواطن الرقمي ) وتحديد مدي نجاح هذه الدول وذلك من خلال الاعتماد علي مجموع من المؤشرات وخاصة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وأعمدت الدراسة علي دول عربية مختارة هي :

١- دول رائدة وهي دول الخليج وتفوقت علي باقي الدول وحققت الخمس مراكز الأولي في الترتيب في كل المؤشرات محل البحث.

٢- دول واعدة رقميا وحققت المراكز من ٦-١٢ وهي (الكويت - الأردن - المغرب - تونس - مصر - لبنان - الجزائر ) ، وتم استخدام برنامج SPSS وجاءة نتائج الدراسة العلمية ترفض الفرض الرئيسي وتؤكد علي وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية (المختارة ) والتنمية المستدامة ، ووجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية المختارة وتحقيق جودة الحياة بينما أثبتت أنه لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية (المختارة ) والمساهمة في تحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة .

## نتائج البحث :

### نتائج الحالة العلمية :

١- يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية (المختارة) والتنمية المستدامة

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

٢- يوجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في الدول العربية (المختارة) وتحقيق جودة الحياة هذه العلاقة الارتباطية القوية تدلل وتؤكد علي ان التحول الرقمي بناء علي مؤشرات وأبعاده الاستراتيجية في ظل جائحة كورونا جاءت جميعها معلنة عن ان التحول الرقمي في جميع مؤسسات الدول كان الملاذ الأمان ، وعدم توقف الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطن ما أدى إلى تحقق مستوي جودة أعلى للحياة .

٣- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والمساهمة في تحقيق باقي أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية (الدول المختارة) ما يعني أمن التحول الرقمي لم يؤثر بالكثير في باقي أهداف التنمية المستدامة ، ولكن نسبة الموافقة علي هذا الفرض جاءت بأرقام ضعيفة مما يؤكد علي أن أمام الدول العربية بعض الوقت والجهد ليس بالكثير لتصل إلى أهدافها كاملة ومزيد من العمل ناحية التحول الرقمي .<sup>(١)</sup>

٤- جاءت بعد الأسس الرقمية وهو يعتمد علي مؤشري (المؤسسات - البنية التحتية ) هو الأكبر كانحراف معياري ليدل علي أن هناك تفاوت كبير بين الدول الرائدة والواعدة رقميا في هذا البعد وهذا يعني أنه ما زالت الدول الواعدة رقميا (السبع دول) تعاني من ضعف في البنية التحتية للاتصالات والمؤسسات وهيكلها التنظيمي مقارنة بالدول الرائدة

٥- ثاني أكبر انحراف معياري كان من نصيب (المواطن الرقمي) والذي يعتمد في تكوينه علي مؤشرات (البنية التحتية - والتعليم والمهارات) معلنا بذلك أنه لا زال التعليم والمهارات بعيدة عن المسار الصحيح للتحول الرقمي .

---

(١) دراسة العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المستدامة : تحليل الوسط للتحول الرقمي المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٥-٤٢ مارس ٢٠٢١ .

## عدد خاص - المؤتمر العلمي الدولي الثامن (التكنولوجيا والقانون)

بعد الاطلاع علي نتائج المؤشرات المختلفة الخاصة بالتحول الرقمي في الدول العربية (المختارة وبعد تحديد واقع البيئة الرقمية في هذه الدول ومؤشرات أبعادها الاستراتيجية تبين الآتي :

- التفوق الكبير لدول الخليج العربي علي باقي الدول العربية ، فهي الدول الرائدة رقميا ، ويعود هذا التفوق لعدة أسباب أهمها :
  - + توفر الإرادة السياسية والتأكيد علي طموحات الدولة والسعي إلى اقتصاد رقمي قوي ، يدعمه عن طريق توفر سبل النجاح من بنية تحتية للاتصالات والمعلومات ذات كفاءة عالية .
  - + التميز في التعليم قائم علي الابتكار والمهارات بأعلي مستوي
  - + دعم المشروعات وخلق الوظائف وكفاءة الحكومة الرقمية
  - + إعطاء برنامج التحول الرقمي الأولوية في اهدافها الوطنية
  - + تكثيف كل جهود الدولة لتحقيق ذلك
- جاءت مؤشرات التحول الرقمي في الدول الواجهة رقميا (السبع دول ومن ضمنها مصر) تعبر عن مدي التقدم السريع والهائل داخل هذه الدول وذلك بفعل جائحة كورونا حيث أدت الأزمة إلى التحرك بخطي سريعة نحو التحول الرقمي ، فمثلا كانت مصر من ضمن الدول المراقبة للتحول الرقمي في مؤشر التطور الرقمي ٢٠١٧ ، وهذه الدول المراقبة تتميز بتدني الحالة الرقمية وكان ترتيبها ال٥٤ عالميا ، أصبحت مصنفة في مؤشر الاقتصاد العربي ٢٠٢٠ ضمن الدول الواجهة رقميا
- اعتمدت الأبعاد الاستراتيجية للتحول الرقمي علي العديد من المؤشرات معظمها يتناسب وجودة حياة المواطن ، والتي تتمثل في جودة التعليم وتفعيل التعليم الالكتروني وزيادة المهارات والابتكار وتحسين البنية التحتية للاتصالات والمعلومات ، زيادة معدلات التوظيف عن طريق فتح مجالات مختلفة للعمل عبر الانترنت ووجود وظائف مستحدثة تتماشى مع حركة

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

التحول الرقمي ، وحيث جاءت المؤشرات المرتفعة لكل من بيئة من أبعاد التنمية المستدامة .

#### التوصيات :

- ١- دراسة حالة الدول الرائدة ومحاولة اسخلائص دروس مستفادة منها لتعظيم الاستفاده من التحول الرقمي لباقي الدول العربية
- ٢- الاهتمام أكثر بالبنية التحتية للاتصالات في الدول الواعده رقميا وضمان وكفاءة إدارتها والسرعة في الوصول إليها ، ليصل التحول لكل فرد داخل الدولة .
- ٣- الاهتمام بتحديث وتطوير المنظومة التعليمية وتحويلها وتوصيلها لطالب الريف أي تعميم التعليم الالكتروني بجانب التعليم التقليدي لضمان شفافية ونواهة الامتحانات والنتائج لتحقيق العدالة التعليمية وتشجيع المهارات والابتكارات ، لضمان تأهيل جيل جديد قادر علي التعامل مع التكنولوجيا المتطورة .
- ٤- ضرورة الارتقاء بمستوي أداء الأجهزة الحكومية والإدارية للدولة ، وتحس ين جودة الخدمات المقدمة للمستفيد من خلال استخدام التطبيقات المستحدثة لمواكبة عصر القمنة .
- ٥- سن التشريعات القانونية التي تكفل التطبيق الجيد لمنع الفساد الإداري والمحسوبية والرشوة
- ٦- إنشاء جهة رقابة ومتابعة تنفيذ تطوير المصانع وتحويلها رقميا للمحافظة علي الموارد مدة أطول (الاستدامة) والمحافظة علي البيئة
- ٧- مراجعة خدمات الحكومة الالكترونية بانتظام للتأكد من قابلية التنفيذ لهذه الخدمات والوصول لها من خلال مزودي الخدمة



**المراجع :**

١. إبراهيم عبد الجليل (٢٠٠٢) : البيئة والتنمية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ١١
٢. أحمد حسن إبراهيم (٢٠١٩) ، التحول الرقمي ، نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري - الاقتصاد والمحاسبة - نادي التجارة ، ع ٦٧٦ ، ص ٨-١١.
٣. أحمد محمد محمد الفال وجي ، بسمة السيد سليم ورد (٢٠٢١) : ور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، العدد الثالث ، يناير ٢٠٢١ ، ص ص ٢٣٧-٢٥٨
٤. جامعة الدول العربية (٢٠١٩) ، الرؤية الاستراتيجية المشتركة للاقتصاد الرقمي ، الطبع الأولي ، ص ١٠.
٥. حروفش سهام وآخرون ، الإطار النظري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها ، ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، جامعة سطيف ، ٧٠-٨٠ ، ، أبريل ٢٠٠٨
٦. حرم الحداد ب، بسمة محمد إبراهيم ، محمود (٢٠١٨) : منشآت الأعمال والتحول الرقمي ، مجلة الجمعي المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ٢١ الحادي والعشرون ٢٤-٣١.
٧. دراسة العلاقة بين الشمول المالي والتنمية المستدامة : تحليل الوسط للتحول الرقمي المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، ٤٢-٢٥ مارس ٢٠٢١ .

### ٣- أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا

٨. عدنان مصطفى الباز (٢٠١٩) " تقنيات التحول الرقمي " كلية الحاسبات وتقنية المعلومات جامعة الملك عبد العزيز ، ص ص ٥-٦.
٩. عمار عماري : (٢٠٠٨) : إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، جامعة سطيف ٧٠-٨٠ ، أبريل ٢٠٠٨.
١٠. متناوي أمحمد (٢٠١٨): الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأثره علي التنمية المستدامة " مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا المجلد ١٤ ، العدد ١٨ ص ص ٢٩٥-٣٠٤.
١١. منظمة الأمم المتحدة تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٠
١٢. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، تقرير حول الموقف التنفيذي لمنظومة التحول الرقمي
١٣. شعبان ، غادة سيد عبد الله سيد : أثر التحول الرقمي علي تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة بالإسماعلية ، مج ١٢ ، ع ٤ ص ٣٠
14. Muehlburger , M ., Rueckel , D ., & Koch , S . (2019) , A framework of factors enabling digital transformation
15. Rogers A., (2016) "The Digital Transformation playbook Rethink YourBusiness for the Digital Age "Columbia University press , New Yourk . p 4
16. Mason , Sherri A., et al " Microplastic pollution is widely detected in US municipal wastewater treatment plant

عدد خاص - المؤتمر العلمى الدولى الثامن (التكنولوجيا والقانون)

---

effluent " Environmental pollution 218 (2016) : 1045 –  
1054

Antonio Garcia zaballos, Enrique Iglesias and Alejandro Adamowicz , The Impact of Digital Infrastructure on the Sustainable Development Goals:A Study for Selected Latin American and Caribbean Countries , Institutions for Development Sector of the Inter – American Development Bank (IDB) , New York m 2019 .